

## مؤتمر "الخيارات والاستراتيجيات التي يتيحها القانون الدولي للفلسطينيين"

معهد الحقوق - جامعة بيرزيت

8 أيار 2013 الساعة 9:30

(قاعة المؤتمرات - ملحق معهد الحقوق رقم 243)

كلمة الدكتور خليل هندي / رئيس جامعة بيرزيت

السيدات والسادة الحضور،

أرحب بكم في جامعة بيرزيت ، شاكراً لكم مشاركتكم في هذا المؤتمر الهام. أتوجه أيضاً بالشكر لكل من أسهم في تنظيم هذا المؤتمر، وخاصة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة عبر الكنسية للتعاون الدولي (ICCO). كما أخص بالشكر شركاءنا في هذا المؤتمر، الائتلاف الأهلي للدفاع عن الفلسطينيين في القدس ومشروع تفكيك الاستعمار في فلسطين.

لا يخفى عليكم دور الجامعة المستمر في دعم وتطوير البحث العلمي والارتقاء به، ومن ذلك فتح آفاق الحوار والنقاش حول القضايا الوطنية المختلفة من زوايا أكاديمية وعلمية، موفرين حاضنة لمعرفة نوعية متقدمة ونقدية. لقد أدرك القائمون على جامعة بيرزيت، منذ البداية، أهمية الدور الذي سيلعبه التشريع والقانون الدولي في بناء دولة المستقبل، ما دفع إلى تأسيس معهد الحقوق في الجامعة عام 1993،

وشكل موضوع القانون الدولي ولا يزال محورياً أساسياً في عمل المعهد. والحق أن العمل حقق في هذا المجال عدداً من الإنجازات التي تخطت حدود الجغرافية الفلسطينية، من مثل إصدار كتاب فلسطين السنوي للقانون الدولي وعقد مؤتمرات إقليمية وتقديم خبرات في مجال الإصلاح القانوني في الدول العربية وتقييم مدى انسجام تشريعاتها مع القانون الدولي وخاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

اليوم، يأتي مؤتمر هذا في خضم نقاش علمي وسياسي حول الاستراتيجيات القانونية، ودور القانون الدولي في الدفاع عن القضية الفلسطينية. هذا النقاش الذي تزايدت أهميته بسبب تغير وضع فلسطين الدولي بانضمامها إلى عضوية هيئة الأمم المتحدة، بصفتها دولة مراقب غير عضو. والمأمول أن تشكل أوراق هذا المؤتمر ومدخلاته بمنهجيتها النقدية، أساساً رصيناً لمراجعة الخيارات والاستراتيجيات التي يوفرها القانون الدولي لنا والقيام بتحليل شمولي للواقع القانوني للاحتلال الإسرائيلي الجاثم على صدورنا منذ أمد طويل، سعياً إلى استراتيجية قانون دولي للدفاع عن حقوق شعبنا؛ لاسيما حقه في تقرير المصير، وجبر الضرر الذي لحق به، وفي الأثناء بيان الالتزامات الدولية الواقعة على دولة الاحتلال والأطراف الأخرى.

أتمنى لكم التوفيق والسداد في عملكم وأجدد شكري وتقديري للمشاركين جميعاً.